لا تحرجوا (هادي)!

عبدالله جاحب

تصرّ مجموعة من هـــواة الاصطياد في الاختلافـــات أن تضع " هادي " في موضع " الإحراج " الشعبي وتصوره على أنّه " لعبة " بين أيادي أطفالٍ مراهقين لا يجيدون فنون وأساليب اللعب السياسي.

يظل هادي منـــذ توليه الحكم كرئيس "انتقالي" توافقي في نظر ذلك القطيع من القيادات الإخوانية والشـــمالية وبعض أصحاب الشرائح والدفع المســـبق من قيـــادات الجنوب بأنه ذلك الرجـــل الذي يجب أن يتحرك وفـــق أهوائهم ورغبات وغايات أجندات تدفع وتحرك.

فهـــادي في نظر مراهقي وأطفال صندوق 2011م هو الشـــوكة التي لا بد أن تظـــل في حلق الجنوب ، ويجـــب أن تظل عالقة إلى أن تنتهـــي تفاصيل ومعالم وملامح اللعبة.

ويجب أن يكون الخنجر المســـموم في خاصرة شـــعب الجنوب ومشروعه ، والحجر التي تعثر وتلقى في طريق الوصول إلى الاســـتقلال الكامل واســـتعادة الدولة.

يدفع بهادي في كل مناسبة وحدث في مواقع غير مواقعه وإلى أفعال ليست من مكانة الرجل وإلى تقزيم وتحجيم يصل إلى قاع الأرض ويدفع إلى الهاوية .

أولئك الذين يدعون وصـــل "هادي" بالغرام والحب الســـياسي.. أولئك الذين ينشـــدون قصائد المكر والخبث "الإخواني".. أولئك الذيـــن جعلوا من هادي لعبة يتقاذفها "الأطفال" ، ولا يستوعب من ذلك الذي بين يديه يلعب به.

آخر تقلبات أطفال ومراهقي صناديق 2011م مسيرات ليلية في جنح الظلام الدامس وصور ترفع وشعارات وهتافات مع انقطاع الكهرباء في محافظة عدن وتحديدًا في مديرية خورمكسر .

وتأييدًا لهادي وحكومة وتعبيرًا عن حب عميق للمارشـــال "هادي" يســـير في شريان وعـــروق أولئك الأطفال والمراهقين السياســـيين.. تؤيد من؟ وتعطي تأييدًا لمن؟! تؤيد من يملـــك الغطاء الدولي والعالمي والإقليمي والحصانة الداخلية والخارجية كرئيس شرعي معترف به دوليًا!.

اتركوا الحماقات والمراهقات والخزعبلات والضحك على الأطفال ولا تحولوا من هادي لعبة بين أيادي الأطفال وسخرية بين العالم وأضحوكة بين الدول والمجتمع الدولي .

لا تحرجوا هادي وكفى ســـخرية بالرجل! ، من يملك تأييـــد العالم وحصانة الداخـــل والخارج لا يحتاج تأييد مســـيرات جنح الظلام الليليـــة لمجوعة أطفال يحملون الحلوى بيد واليد الأخرى صورة هادي!.. كفى.. كفى..

الجنوب وطيش الفئة المتاجرة

عادل العبيدي

بكل شجاعة وصراحة وبكل وضوح قد أعلنها الانتقالي الجنوبي وسار على دربها إنه مع استعادة الدولة الجنوبية وإنه على العهد باق حتى يكون الجنوب دولة مستقلة ذات ســـيادة ، معها لايحتاج الفرد الجنوبي الناضج العاقل الفاهم المخلص في وطنيته إلى إعـــادة النظـــر في تأويل المشـــككين والمتاجرين والمتآمريـــن فيما يكتبونه وما يقولونه عن الجنوب وقضيته ، حيث إن تلك الفئة المتاجرة لم ترضَ ولن تقتنع بما رضي وأقتنع به الشـــعب الجنوبي من إن المجلس الانتقالي الجنوبي هو الذي يسير على درب نضاله ، وإن قـــوات المقاومة الجنوبية هي التي تعمل على حفظ الأمن الجنوبي وهي التي تحمي حدود المحافظـــات الجنوبية ، وهي الثابتة في مواجهـــة الحوثي من أي تقدم نحـــو الجنوب ، حيـــث إن تلك الفئة المكبلة بأموال ماتســـمى شرعية الإخوان ، المتاجرة بدماء الشهداء والجرحى الجنوبيين ، مازالت تلعب بذيلها ، ورغم إن الإمكانيات الجنوبيـــة بفضل الله قد فاقـــت القدرات التآمرية لتلك الفئة المتاجرة وأولياء نعمتهم من الإخوانـــين والحوثيين والمؤتمرين ، إلا إنهم مازالوا يمارســـون طيشـــهم القديم في تنفيـــذ مايملى عليهم مـــن قبل قوى الاحتلال الشـــمالي ضد الجنـــوب لخلخلة وحدة الصف الجنوبي عســـكريا وسياسيا وشعبيا ، ومحاولة تصوير المشهد الجنوبي على إنه يعيش حالة صراع داخلي ، وطبعا هم في ذلك يكذبـــون ويزيفون ويخدعون ، وكل مافي الأمر إن هـــذه الفئة الخارجة عن الإجماع الجنوبي في اســـتعادة الدولة الجنوبية ، ورغم فشلها المتكرر هي نفسها التي تحاول تفتعل الصراع ، وهي نفســـها التـــي تهول وتخوف إعلاميـــا من فضاعة المشهد الجنوبي .

رغبة هذه الفئـــة المتاجرة في أن يبقى الجنـــوب راضخا لاحتـــلال ونهب وهيمنة قوى الشمال ، وجدية طيشـــها وتهورها في افتعـــال صراع داخل الأراضي الجنوبية خدمة لأســـيادهم ، قـــد أظهرتها أقلامهم مؤخـــرا ، التي التقـــت جميعها في نقطة واحدة هي نقطة الترويج إن هناك صراعا جنوبيا قادما ، من خـــلال إيهامهم قدوم الجنوب على ســـيناريو صراع عســـكري ، والتلميـــع إن البقاء في ظـــل اليمنة هي الأفضل للجنوبيـــين ، من خلال تحذيراتهم إن الجنوب مقبـــل على بيعة ثالثة ، كما إن جميعهم قد بينوا ماتغلي به صدورهم من أحقاد دفينة ضـــد الجنوبيين وانتصاراتهم ، مـــن خـــلال تناولهم لأحـــداث وتواريخ وأنظمة.جنوبية قديمة قد عفى عنها الزمن ، وأيضـــا الإصرار الخائب عـــن إن الجنوب يعيـــش المناطقية والعنصريـــة ، وكل هذا ينم عن إنه وقبـــل أن تلتقي تلك الأقلام في افتراءاتهـــا الكاذبة الزائفة قد ســـبقتها لقاءات وإملاءات وأيضا دعسات أجبرتهم أن يروجوا ويلمعـــوا ويذكوا في كتاباتهم وتحليلاتهم مايفرض عليهم وهم صاغرين .

الانتقـــالي الجنوبي وأمام شـــب النار في طريقـــه هـــو كبيرا عـــن الإذعان إلى مايحاولون جـــره إليه ، وبـــكل خطواته النضالية السياســـية والعسكرية سيحاول قد الإمكان تجنب أن يضع الجنوب مستقبلا في وضع صراع عسكري ، لكن الذي يجب أن تفهمه جيدا تلك الفئـــة المتاجرة هو إن الانتقالي الجنوبي قد وجد من أجل استعادة دولة الجنـــوب ، وإن توطيـــد علاقاته مع دول التحالف وخاصة الإمارات ومشاركته التحالف في حربها ضد الحوثي خارج حدود الجنوب وتأسيسه قوات المقاومة الجنوبية هي فقط من أجل تحقيق ذلك الهدف ، لهذا على تلك الفئة المتاجرة أن تكف عن طيشها وعن كل مغامراتها الصبيانية مع الانتقالي ، وإن أي تطاول منها على أهداف الجنوبيين النضاليـــة خدمـــة لأســـيادهم المشردين الفارين خارج أرضهم ، حينها سيحتم على الانتقالي الجنـــوبي أن يتعامل معهم وفقا للمصلحة الجنوبية فقط .

مصافي عدن...وشعلتها التي لم تكن تنطفئ!

أحمد عمر حسين

من ذا الذي أستطاع بعفنهِ ودسائسه ولؤمه أن يطفئ شمعة وشعلة عدن التي لم تكن لتنطفي أبداً ؟!

من ذلك الخبيث الذي أستخدم وبطرق ملتوية نافذاً من خلال التراخي والميوعة في النظام والســـلطات، ومن خلال نقابات هشة ضعيفة باعت ولاءها للشـــيطان وتركت مهمتها الأساســـية في حماية الملكية العامة ملكية العـــمال لهذا الصرح العظيم والذي كان يرفـــد ميزانية جمهورية اليمن الديمقراطية الشـــعبية بملايين الدولارات، واليـــوم وبعد أن نخر الفساد بنيتها وقيادتها وأصبحت القيادات تتصرف فيما لا تملك وباعتها ودمرتها خدمة لمصالح حيتان الفســـاد. ورغـــم أن ذلك التصرف بتحويل مصفاة للنفط الخام وإنتاج مشـــتقاته من البنزين والديزل وخلافه إلى مســـتودعات خزن لصالح تاجر ؛ أصبح يعبث بالبلد على هواه. ويختلق أزمات في المشتقات النفطية كل عدة أشهر .

إن التصرفات غير القانونية لإدارات فاسدة ومفسدة تعاقبت على إدارة المصفاة مـــن بعد 1994م ، وهي تصرفات لا يجيزهـــا القانون النافذ ولا الدســـتور ولا البرلمان المنتهية صلاحيته ولا الرئاسة السائحة في ملكوت الله ! .

حبذا لو قام العمال بتنظيم أنفســـهم وتشـــكيل نقابة جديدة تحمي مصالحهـــم ومصلحة الشـــعب ، وفي أسرع وقت ممكـــن ، وتتمنى من المجلس الانتقالي مـــن خلال دائرته القانونيـــة ودائرته الجماهيرية في تشكيل فريق قانوني وفني يساعد عمال المصفاة في استخدام كل الطرق القانونية والثورية لاســـترداد المصفاة كونهـــا صرح جنوبي بني وعمد بدماء وعرق كوادر وعمال الجنوب المخلصين وليس المندسين والمتهافتين على موائد اللئام .

...إنهـــا معركة فاصلة للمجلس الانتقالي في طريق اســـترداد الدولة الجنوبية بكل مؤسســـاتها ومرافقها المنهوبة بالحرب الظالمة والغاشمة عام 1994م وما بعدها.

نتمنى من المجلس الالتفات إلى هذه المعركة...معركة استرداد المصفاة وإعادة شـــعلتها التي لم تكن تنطفي فيما مضى من الزمان قبل الوحدة المشـــئومة والحرب الظالمة في 1994م و ماتلاهـــا وآخرها حرب وغزو الحوفاشيون الجدد 2015م.

لقد انتصرت الأرض والشعب وما تبقى هو أن تنتصر المؤسسات.

فهل سنرى هذا النصر قريبا ؟!

انقلاب "كتاب المسرحيات الفاشلين"

د. عيدروس النقيب

على مدى أكثر مـــن ثلاثة أيـــام غمرت مواقع التواصل الاجتماعـــي تسريبات عما يســـميه المسربون "خطة المجلس الانتقالي للانقـــلاب عـــلى الشرعية" وتـــولى مهمة التسريـــب هذه جماعة من باعة الإشـــاعات المبتذلـــين الذين لا هواية لهم ســـوى ترويج الشرور وتقديم تسريباتهم بطريقة سطحية مكتظة بالتفاهة لا يستطيعون معها إخفاء اســـتجدائهم رضى الأطراف المستعدة للدفع مقابل السفاهة والهبوط.

أحد هؤلاء قدم مسلسل تاريخي للانقلاب يســـتطيع صغار الأطفال أن يكتشـــفوا ما بداخلـــه من تناقضـــات وتزويـــر للحقائق واستغفال للقارئ ذاته، لكن أصحاب الحياء القليل لا يهمهـــم أن يصدقهـــم الناس أو لا يصدقونهم، فالمهم رمـــي الكذبة، لعلها تجد مغفلاً أو بعض مغفلين يتعاطون معها.

يتحدثون عـــن خطة للانقلاب، وحشـــد وحشـــد مقابل، وتدخلات خارجية وتهديدات ثم يصلون إلى فشل الانقلاب "المزعوم"

لكن كل من يقـــرأ الحقائق من خلفياتها على الأرض يمكنـــه أن حتى إنه لو وجد قادة طائشـــون على شـــاكلة من تنطبق عليهم التسريبات المريضـــة وفكـــروا بالقيام بما يسربه هؤلاء الصبية، لا يمكن أن يقدموا على مغامرة كتلك التي يروجها هواة صناعة الفتن في ظـــل الوضع الراهن الـــذي يعلم الجميع تحدياته وتعقيداته.

ولعـــدم اتســـاع الحيز يمكـــن التعرض للحقائق التاليـــة لدحض مزاعـــم الانقلاب ومروجيه:

* يخـــوض الجنـــوب (الذي يســـمونه المحافظـــات المحررة) معركـــة مصيرية على الحدود مع محافظات الشمال الشقيقة (غير المحـــررة) في كل من الضالـــع ويافع ولودر والصبيحة وبيحان، ومن يخوض المواجهة هم جنود الحزام الأمنـــي والنخب الأمنية وألوية العمالقة والشـــباب المتطوعـــون من أنصار المجلـــس الانتقالي الجنـــوبي، وهذه القوات الرسمية والشـــعبية ليس لديها من الوقت ما تســـخره حتى للرد على تلك الإشاعات نظرا لأن أي انشـــغال في غير المعركة مع التحالف الانقـــلابي البغيـــض يمكن أن يســـمح لمن خرجوا من باب الهزيمة في العام 2015م أن يعودوا من نافـــذة التفرغ للرد على التفاهات والتسريبات فقط في العام 2019م.

* فشـــلت محاولة الغزو الحوثية الثانية وتلقـــت الجماعات الانقلابيـــة هزيمة ثانية لم تكن تتوقعها، وبوضوح شـــديد من ألحق الهزيمـــة بهـــذه العصابات هـــي المقاومة الجنوبية، وألويـــة الحزام والنخب والعمالقة الجنوبية، في حين قعـــدت الألوية "الموالية للشرعيـــة" تنتظـــر عـــلى أحرّ مـــن الجمر ســـقوط الضالع ومن ثم سقوط الجنوب في أيدي الجماعة الانقلابيـــة، لتتنفس الصعداء ولتتخلـــص من الصـــداع الذي تســـببه لها ولقادتها القضية الجنوبيـــة، وللتخلص من الشعور بالخزي، جراء فشل فيالقها الجرارة في مواجهة عصابـــات الانقلاب وإنجاز ولو ربع أو واحد مـــن عشرة مما أنجزته المقاومة الجنوبية.

* اخـــتراق الحوثيين والحوثية لمعســـكر الشرعية ناهيـــك عن تماهـــي المصالح بين الجماعة الانقلابيـــة واصطفاف عريض من "أنصار الشرعية" دفع هـــؤلاء الذين يمكن تسميتهم بالتحالف "الشنقلابي" إلى محاولة صرف الأنظار عن معركـــة الضالع المصيرية بكل معنى الكلمة وافتعال أكذوبة "الانقلاب " على الشرعية في عـــدن لجر المقاومين من الجبهات إلى عدن للتصدي لما يسمونه حشد ألويـــة الشرعيـــة التي ينســـبونها إلى وزير الداخلية صاحب التجربة "المظفرة" في يناير 2018م.

* نعـــم لم تقـــدم الشرعية شـــيئا لمعركة الضالع ســـوى سرقة اســـم المقاومة ونسب الانتصارات الباهرة التـــي حققها المقاومون الأبطال من أبناء الجنوب، ومعهم المقاومون الشـــعبيون من أبناء مريس وقعطبة والحشا والعود، نســـب كل هذا إلى "الجيش الوطني" غير الموجود أصلاً، والذي لم يقدم ما تبقى من قادته بندقية واحـــدة ولا علبة ذخيرة واحدة لدعم المعركة في الضالع، بينما ســـلم قادته مناطـــق تواجدهم للحوثيـــين ضمن صفقة مكشوفة لم يتمموا بعدها إلا بين يدي المشاط في صنعاء.

* لـــو أن المقاومة الجنوبيـــة، التي يمثل المجلـــس الانتقالي نواتها السياســـية ترغب في الاســـتيلاء على الســـلطة في محافظات الجنوب لما سلمت الأرض والعاصمة والمنشآت الحكومية في العام 2015م للسلطة الشرعية برئاســـة الرئيس الشرعي عبـــد ربه منصور هادي، وهو ما يدحـــض مقولة "الانقلاب" المزعوم.

* إن كل مـــا قيل هنـــا لا يمكن أن ينسي الجنوبيـــين التمســـك بحقهـــم في تقرير مصيرهم واســـتعادة كيانيتهـــم التاريخية واختيار طريقهم المستقل بعيدا عن الوصاية والتبعيـــة وبمنأى عـــن الثنائيـــات المقيتة التي أنتجتها حـــرب 1994م: ثنائيات الفرع والأصل، والغالب والمغلوب، والمنتصر والمهزوم والأغلبية والأقلية.

* وأخيرا نكرر للمرة الألف، أن الجنوبيون متمســـكون باســـتعادة أرضهـــم ودولتهم وصناعة مســـتقبلهم، من خـــلال العودة إلى نظام الدولتين الشـــقيقتين المتعاونتين الشريكتـــين شراكـــة ندية، ويتمســـكون بالوصول إلى تســـوية سياســـية من خلال الحوار الثنائي الندي بين ممثلي الشـــعبين، وليس عن طريق الانقلابات أو ألعاب الصبية التي يتخيلهـــا المبتدئـــون في كتابة روايات المراهقين الفانتازية الخائبة.